

جامعة القديس يوسف في بيروت نالت "الاعتماد غير المشروط"



البروفيسورة ندى مفيزل نصر، مديونة رئيس الجامعة لضمان الجودة والتربية الجامعية.

جوهري، لقد تمّ تصميم هذا المسار وإدارته لتعزيز ثقافة الجودة بطريقة مستدامة. نتج عنه العديد من الإصلاحات بشكل مباشر أو غير مباشر، من بينها إصلاحات ربما غير مرئية للعين العابرة لكنها على جانب كبير من الأهمية. إضافة إلى ذلك شجعت هذه العملية المشاركة والتفكير الجماعي، وهي أفضل طريق للاستجابة للتحديات الجديدة التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي.

تمت هذه العملية من خلال المراحل الآتية: تقييم ذاتي لدوائر رئاسة الجامعة ولكل من كلياتها ومعادها وفق مقاييس وكالة الاعتماد والمعايير المذكورة أعلاه، تحديد الإصلاحات الضرورية، القيام بالمشاريع المتعلقة بها، رصد الممارسات الجيدة وتبادلها. اعتقد أن تبادل الممارسات الجيدة وسيلة هادئة وفعالة للتطوير، فذكاء الآخرين يغذي ذكاءنا. تمت هذه المراحل بنهج تشاركي وتشابكي. كما تمّ توفير إعداد ومواكبة ودعم في كل مرحلة. عن أهمية الاعتماد في لبنان أجابت مفيزل نصر أن "الاعتماد رافعة لتطوير الجودة وضامن لهذه الجودة. أغتنم الفرصة لأطلق صرخة في سبيل إنشاء وكالة وطنية لضمان الجودة".

جودة أدائها وتطورها المستمر. مقارنة التطوير المستمر هذه، المثبتة بالحقائق وبإنشاء آليات تضمن استدامتها، أمر حاسم للحصول على الاعتماد. إنني أرى عملية ضمان الجودة بشكل دوامة تصاعديّة أكثر منها دائرة، حيث يتمّ تمثيلها إجمالاً. وعن أهمية الاعتماد عند توظيف المتخرجين، أكدت مفيزل نصر أنه "بالطبع تأخذ المؤسسات ذلك في الاعتبار، لأن الاعتماد يؤكّد جودة الإعداد الذي تلقاه الطلاب. لذا يستفيد الطلاب بشكل كبير من التخرج من جامعة معتمدة. وأضافت إن تبادل الطلاب الدولي موضوعاً مهماً في أيامنا هذه، متابعة الدراسة أو القيام بتدريب عملي في الخارج يصبح أسهل إلى حدّ كبير عندما يأتي الطلاب من جامعة معتمدة، ولا شك في أن الاعتماد يسهّل التبادل والشراكات مع الجامعات والمؤسسات الدوليّة في مجالات التدريس والبحث". وعن تأثير هذا الاعتماد على طريقة عمل جامعة القديس يوسف، قالت نصر: "لم يكن اعتماد جامعتنا غاية في حدّ ذاته، إنما جاء كجزء من مسار أوسع وهو مسار ضمان الجودة وكمحرك له. حرك هذا المسار الذكاء الجماعيّ و"التواصل" في الجامعة، وهذا أمر

نالت جامعة القديس يوسف حديثاً الاعتماد المؤسسي "غير المشروط" من الوكالة الأوروبية "أكوين"، وهو اعتراف من وكالة معترف بها أن مؤسسة للتعليم العالي تتطور بشكل مستمر، وفقاً للمقاييس الدولية وبحسب رسالتها ورؤيتها وقيمتها. وأكدت البروفيسورة ندى مفيزل نصر، مديونة رئيس الجامعة لضمان الجودة والتربية الجامعية أن "الاعتماد المؤسسي يغطي المجالات الآتية: استراتيجية الجامعة، الحوكمة، التعليم، دعم الطلاب، البحث، الموارد البشرية والعمليّة، الالتزام المجتمعي، التدويل، استدامة عملية ضمان الجودة. لكل من هذه المجالات مقاييسها الخاصة. وأضافت: "إن تقييم الجامعة بهدف نيل الاعتماد يقوم على احترام المعايير الآتية: ملاءمة الأهداف التي تضعها في كل مجال من المجالات مع المقاييس الدوليّة ومع رسالتها ورؤيتها، انسجام المبادرات التي تقوم بها، فعاليتها، التواصل حول الأهداف والمبادرات، المشاركة وخصوصاً تقييم ما يتم تنفيذه من أجل التحسين المستمر. هذا النهج يؤنس لثقافة الجودة. ولقد تعاملت جامعة القديس يوسف مع الاعتماد كوسيلة لتعزيز ثقافة الجودة هذه. لذلك رفعتنا خلال هذا المسار شعار: "التقييم من أجل التطوير". ويعزّز الاعتماد موقع الجامعة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي إذ هو دليل على



USJ
Université Saint-Joseph de Beyrouth
جامعة القديس يوسف في بيروت

Ouverte à tous !

3^e période d'admission en cours

- ✓ Inscriptions en cours dans plusieurs institutions (jusqu'au 28 août)*
- ✓ Ouverte à toutes les classes sociales, communautés, et régions
- ✓ Aides financières (20 millions de dollars accordés en 2018-2019)
- ✓ 361 conventions avec 236 partenaires dans 40 pays
- ✓ Plus de 150 diplômes
- ✓ 16 programmes en anglais
- ✓ Plus de 450 étudiants en mobilité entrante et sortante



* liste disponible sur le site de l'Université | www.usj.edu.lb

Renseignements sur les filières et les inscriptions | Service d'orientation : 01 421128
Renseignements sur les bourses et aides financières | Service social : 01 421196

usj.edu.lb @USJLiban USJLiban USJTV schoolinliban